



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/42/204
S/18776
1 April 1987

ORIGINAL : ARABIC

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الأمن

السنة الثانية والأربعون

الدورة الثانية والأربعون
البند ٧٦ من القائمة الأولية*

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان لسكان الأراضي المحتلة

رسالة مؤرخة في ٢١ آذار/مارس ١٩٨٧ ووجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم للأردن لدى
الأمم المتحدة

أبعث لسعادتكم بآخر المعلومات حول نشاط استيطاني في الأراضي العربية المحتلة خلال شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ١٩٨٧ ويتضمن هذا النشاط مصادر الأراضي العربية لتنفيذ المخططات الاستيطانية الاسرائيلية الرامية إلى طرد السكان العرب من أراضيهم والاستيلاء عليها وهو أمر مخالف لمبادئ القانون الدولي المتعلقة بالاحتلال العسكري وخاصة اتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٧ واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ .

إنني لست بحاجة إلى تأكيد خطورة استمرار مثل هذه السياسة على الأمن والسلم الدوليين وعلى احتمالات السلام في المنطقة .

أغدو ممتناً لو تم تعميم هذه الرسالة ومرافقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٧٦ من القائمة الأولية . ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عبد الله صالح
السفير/المندوب الدائم

المرفق

الاستيطان الاسرائيلي خلال شهر كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير

أولاً : قالت ملطات الاحتلال الاسرائيلي بمادرة ما مجموعه (١٨٠٥٠) دونما من أراضي الضفة الغربية خلال شهر كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ وذلك لاغراق المستعمر الاستيطاني وهي موزعة على النحو التالي :

المادة	موقع الارض المصادرة	תאריך المصادرة	المساحة بالدونم
٢٠٠	قرية نحالين/لواء بيت لحم	١٩٨٧/١/٢	
٤٥٠	قرية حوسان/لواء بيت لحم	١٩٨٧/١/٩	
١٢٠	قرىتي صوريف وخارات/محافظة الخليل	١٩٨٧/١/٧	
٢٠	قرية الفريديس/لواء بيت لحم	١٩٨٧/١/١٢	
٢٠٠	وادي فوكين/لواء بيت لحم	١٩٨٧/١/١٦	
١٥	قرية منيريا/بمنطقة قلقيلية	١٩٨٧/١/١٧	
١٦ ...	قرى بيت ليد وكفر قدوم وقوصين/شرق قلقيلية	١٩٨٧/١/١٨	

ثانياً : ١ - قالت الجرافات الاسرائيلية تحت حرامة مشددة في شهر شباط/فبراير ١٩٨٧ بتجريف مساحة ألف دونم من الاراضي الواقعة غرب بيت حانون وشمالي بيت لاهيا تمهدًا لضمها لمستوطنة "نيسانيت" الواقعة قرب هذه الاراضي في قطاع غزة .

كما قامت بجرف مساحة (٤٥) دونما من اراضي قرية بيت امين في منطقة طولكرم واقتلاع اشجار الزيتون والتين فيها .

٢ - صرخ دافيد ليفي وزير الإسكان الإسرائيلي بتاريخ ٩ شباط/فبراير ١٩٨٧ بأن الحكومة الاسرائيلية وافقت على عودة اليهود إلى الخليل . وقال : لن يكون هناك تجميد لإقامة المستوطنات في "أرض إسرائيل" بحدودها التي جاءت في التوراة . وأضاف : إن الاستيطان اليهودي في وسط الخليل قرب السوق المركزي في المدينة بدأ في أعقاب قرار حكومي صدر عام ١٩٨٠ . وأشار إلى أن الحي يأوي حالياً عدة عائلات يهودية منها عائلة الحاخام موشي لييفنغر أحد مؤسسي مستوطنة كريات أربع التي تضم حالياً خمسة الآلاف نسمة .

٣ - تم خلال هذا الشهر كشف النقاب عن مخطط إسرائيلي جديد للتنظيم الهيكلي في منطقة القدس ، أعدته الادارة المدنية الإسرائيلية ويحمل رقم (٨٢/١) ليضيف إلى محافظة القدس مساحة كبيرة من أراضي الضفة الغربية بحيث تمتد حدوده الشمالية إلى قرية منجل شمال رام التي وحدوده الجنوبية إلى بيت فجار بالقرب من الخليل وحدوده الشرقية إلى كفر عقب والرام ، ويبلغ طول مشروع المخطط حوالي (٤٥) كم من الشمال إلى الجنوب و (١٥) كم من الشرق إلى الغرب . وتضم هذه المساحة مدن بيت لحم ، وبيت ساحور ، وبيت جالا ورام الله والبيرة و (٤٩) قرية عربية . ويهدى مشروع مخطط التنظيم الهيكلي للقدس والذي تحددت فترته الزمنية ما بين الأعوام ١٩٨٢ - ٢٠٠٢ إلى ما أسمته التكامل الاقليمي في داخل إسرائيل ، وهناك خطوط طولية وعرضية ، بحيث تعمل الشوارع على توزيق الاراضي في الضفة الغربية المحتلة كما سيعمل المشروع على تنظيم المستوطنات القائمة حالياً ، وسيكون حلقة اتصال ما بين الشمال والجنوب وتقسيم الضفة الغربية المحتلة إلى قسمين ، وعما يهدى إليه هذا المخطط أيضاً :

أولاً : زيادة عدد الاسرائيليين حتى يصبحوا ثلاثة أضعاف السكان العرب .

ثانياً : تحديد المناطق الخضراء والمناطق الزراعية والتي تشمل مساحات واسعة ، بحيث يمنع السكان العرب من البناء عليها .

ثالثاً : تقسيم الضفة الغربية المحتلة بشبكات الطرق الرئيسية .

رابعاً : انشاء ما يسمى بالقدس الكبير .

٤ - عقد رؤساء حركة "غوش ايمونيم" الاستيطانية اجتماعاً بتاريخ ٢٥ شباط/فبراير ١٩٨٧ قرروا خلاله البدء بالإعداد لإقامة اثنين عشرة مستوطنة جديدة في الأراضي المحتلة ، وان اثنتين من هذه المستوطنات ستقام خلال شهري آذار/مارس و نيسان/ابريل ١٩٨٧ .

٥ - جرى يوم ٣٦ شباط/فبراير ١٩٨٧ التصديق على ميزانية الوكالة اليهودية للسنة المالية (١٩٨٧) بقيمة (٤٢٧) مليون دولار كان نصيب شعبة الاستيطان منها (٧٨) مليون دولار ، منها (٢٩) مليون دولار للمستوطنات التي تعياني من ضائقة اقتصادية .

٦ - قال رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية "نسيم زفييل" بتاريخ ٢٠ شباط/فبراير ١٩٨٧ : انه تم خلال السنوات العشر الماضية توظيف ما قيمته (١٠) مليارات دولار في المستوطنات الاسرائيلية المقامة في الضفة الغربية .

٧ - قال مصدر برلماني اسرائيلي ان لجنة الشؤون المالية التابعة للكنيست قد وافقت يوم ٢٥ شباط/فبراير ١٩٨٧ على تقديم مساعدات لحركة الكيبوتسات تقدر في مرحلتها الاولى بحوالي (٦٦) مليون شيكل .

٨ - اتفقت وزارتا المالية والداخلية الاسرائيليتين على مشروع لدعم وتطوير المستوطنات اليهودية المقامة في الضفة الغربية بمبلغ (٨٠) مليون شيكل ، وقد عقدت لجنة المالية التابعة للكنيست يوم ٢٨ شباط/فبراير ١٩٨٧ اجتماعاً صادقاً خلاله على صرف المبلغ المذكور .

٩ - أعلنت مصادر اسرائيلية رسمية بتاريخ ٣٦ شباط/فبراير ١٩٨٧ انه سيتم توظيف (٤٠٠ ٠٠٠) دولار لتطوير موقع سياحي في مستوطنة "سويسا" القريبة من بلدة يطا في محافظة الخليل ، حيث ستقام بداخله متاحف صغيرة في مقارات تتخلل الاراضي العربية التي تمت مصادرتها لإقامة المستوطنة المذكورة عليها .

ثالثا : كما نفذ المستوطنون خلال شهري كانون الثاني/يناير و شباط/فبراير ١٩٨٧ (٢٣) اعتداءً أسفرت عن جرح اثنى عشر مواطنا ، و اتلاف محتويات عشرة منازل ، و تدمير الواجهات الزجاجية لعشرين سيارة ، ومداهمة مخيمين وإهاب سكانهما ، وإغلاق (٢) طرق رئيسية ، واقتلاع (٢١٩) شجرة زيتون ، وقد كانت هذه الاعتداءات على النحو التالي :

الاعتداء	تاریخه
اقتلاع (٨٠) غرسة زيتون من أراضي ترقوميا بمحافظة الخليل .	١٩٨٧/١/٦
الاعتداء على صبيان عرب في القدس .	١٩٨٧/١/١٨
اعتقال مستوطن من كريات بوفيل في القدس وهو يحمل (٥) قنابل حارقة لالقائها على منازل المواطنين العرب في القدس القديمة .	١٩٨٧/١/١٨
الاعتداء على (٤) مواطنين عرب في القدس .	١٩٨٧/١/١٨
جرح المواطن المقدس نضال فضل شاهين .	١٩٨٧/١/١٩
اقتلاع (٤٠٠) شتلة من أراضي قرية عزون بمنطقة قلقيلية .	١٩٨٧/١/٢٣
تجريف أراضي المواطنين في قرية سنيريا بمنطقة قلقيلية .	١٩٨٧/١/٢٥
قام المستوطن الإسرائيلي بن تصيون شتران بإطلاق النار على شبان في مخيم بلاطة .	١٩٨٧/١/٢٩
اقتلاع (١٢٥٠) شجرة زيتون من أراضي منطقة أبو الناطور في التعammerة بمنطقة بيت لحم .	١٩٨٧/١/٢٩
اقتلاع (٦٠) شتلة زيتون من الأراضي المجاورة لمستوطنة نفي دانيجال في منطقة بيت لحم .	١٩٨٧/١/٣٩

تاريخه	الاعتداء
١٩٨٧/١/٣٠	إتلاف إطارات (٢٥) سيارة لمواطني من سلوان في القدس .
١٩٨٧/٢/٣	إقتلاع (٤٠) شجرة زيتون من أراضي قرية رفيدة في نواة بيت لحم .
١٩٨٧/٢/٤	جرح مواطنين عرب في طولكرم .
١٩٨٧/٢/٥	جرح (٣) مواطنين من مخيم المغازي في قطاع غزة والاعتداء على مكان هذا المخيم بالهروات وأعقاب البنادق وإطلاق العيارات الناريه عليهم ، كما قام المستوطنون بإغلاق الطريق الرئيسي بين دير البلح والمخيم المذكور .
١٩٨٧/٢/٨	قام مستوطنان من مستوطنة (عوفرا) المقامة في منطقة رام الله بتحطيم زجاج (١٠) سيارات لمواطنين عرب وإتلاف محتويات منازلهم العشرة القريبة من المستوطنة .
١٩٨٧/٢/٨	إقتلاع (٦٤) شجرة زيتون من أراضي قلقيلية .
١٩٨٧/٢/٩	إقتلاع (٩٣) شجرة زيتون من أراضي بيت فوريك بمحافظة نابلس .
١٩٨٧/٢/١٢	قام مستوطنو (قطيف) القرية من خانيونس بإغلاق بعض الطرق الرئيسية في قطاع غزة لمدة قصيرة .
١٩٨٧/٢/١٤	إقتلاع (٢٥) شجرة زيتون من أراضي قلقيلية .
١٩٨٧/٢/١٤	قام المستوطنون المقيمون في قبر الشهي يوسف بمنطقة نابلس بهاجمة مخيم بلاطة وإطلاق النار في الهواء .
١٩٨٧/٢/٢٢	إقتلاع (٧) أشجار زيتون من أراضي قرية بيت أمين القرية من قلقيلية .

تاریخه	الاعتداء
١٩٨٧/٢/٢٣	إقتلاع (١٠٠) شجرة زيتون من أراضي قرية الظاهرية بمحافظة الخليل .
١٩٨٧/٢/٢٦	قامت مجموعة من المستوطنين بإغلاق الطريق الرئيسي بين القدس والخليل قرب حلحول وعطلوا حركة المرور ورشقوا السيارات العربية ، مما أدى إلى تحطيم الواجهات الزجاجية لعشر سيارات .
